

إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

شفوي - عادي

: الموضوع

سؤال

واقع وآفاق البحث العلمي بالجامعة المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

في ظل ما تشهده الساحة الوطنية والدولية من تحولات علمية متسارعة، تتعاضد الحاجة إلى بلورة رؤية استراتيجية متكاملة وفعالة للبحث العلمي، قادرة على الرقي بالجامعة المغربية إلى مصاف الجامعات الرائدة إقليمياً ودولياً .

إلا أنه، وبكل أسف، تظل مؤشرات الأداء في مجال البحث العلمي داخل جامعاتنا دون مستوى التطلعات، إذ تشير التصنيفات الدولية السنوية – مثل تصنيف Times Higher Education و QS Ranking – إلى استمرار تذيّل الجامعات المغربية للمؤشرات العالمية، سواء على مستوى النشر العلمي، أو الشراكات البحثية، أو التأثير العلمي والأكاديمي، وهو ما يطرح أكثر من سؤال حول مدى نجاعة السياسات المتبعة في هذا الباب .

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم،

- ما هي الملامح الكبرى للاستراتيجية المعتمدة حالياً لتطوير البحث العلمي في الجامعة المغربية؟

- هل تعتمد الوزارة على رؤية استشرافية مبنية على أولويات وطنية واضحة (الأمن الغذائي، الطاقات المتجددة، الذكاء الاصطناعي، التحول الرقمي، إلخ) ؟

- ما مدى إشراك الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين في دعم تمويل المشاريع البحثية؟

- ما هي التدابير التحفيزية المرصودة للأساتذة الباحثين، قصد دعم النشر العلمي والمشاركة في التظاهرات الأكاديمية الدولية؟

- هل هناك برامج لتكوين جيل جديد من الباحثين عبر الدكتوراه والمابعد دكتوراه، بمواكبة علمية ومهنية واضحة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و

الاحترام .

سلوى ضليحة

